

16- معرفة أنواع علم الحديث النوع 16 معرفة الثقات والضعفاء..

II د.ماهر الفحل 8341 شعبان 9

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد النوع الحادي والستون معرفة الثقات والضعفاء من رواة الحديث - [00:00:01](#)

اذا هذا نوع مهم جدا يعلمك كيف تتعرف على ضعف الراوي من ثقته وما المصادر التي ترجع اليها قال هذا من اجل نوع وافخمه ولماذا اجل؟ لانك حينما تأخذ بالحديث لابد ان تعرف صحتهم من ضعفه - [00:00:22](#)

فلا بد ان ترجع الى كتب الرجال فقال هذا من اجل نوع اي من الانواع السابقة وافخمه فانه المرقاة الى معرفة صحة الحديث وسقمه. لانه به يتوصل ويتلقي الانسان بالعلم حتى يتعرف على - [00:00:44](#)

الصحيح من الضعيف ولاهل المعرفة بالحديث فيه تصانيف كثيرة. المصنفات في الرجال كثيرة جدا منها ما افرد في الضعفاء في كتاب الضعفاء للبخاري والضعفاء للنساء والضعفاء للعقليل وغيرها اي ثمة مصنفات خصصت لمعرفة الرواة الضعفاء - [00:01:01](#) ومنها في الثقاعة فحسب اي فقط في الثقات. في الكتابة ثقات لابي حاتم ابن حبان ومنها ما جمع فيه بين الثقات والضعفاء كان تأريخ البخاري وتاريخ ابن ابي خيثم وما اغزر فوائده. تاريخ ابن ابي خيثم وكتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي. طبعا كتاب الجرح والتعديل لابي حاتم الرازي كتاب - [00:01:30](#)

نافع لانه جمع تواريخ البخاري رويانا عن صالح بن محمد الحافظ جزرة قال اول من تكلم في الرجال شعبة ابن الحجاج جابر بن حجاج بن الورد العتيبي من اول من تكلم في الحديث في العراق واول من فتش عن الاسانيد - [00:01:56](#)

حتى قال الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث في العراق ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان المتوفى عام ثمانية وتسعين ومن شعبته في عام ستين ومئة ثم بعده احمد بن حنبل امام المبجل احمد بن حنبل امام اهل السنة والجماعة - [00:02:16](#)

ويحيى ابن معين الامام العراقي الرمادي به صاحب يحيى ابن معين وهؤلاء وهؤلاء قلتم يعني انه اول من تصدى لذلك. وعني بهم والا فالكلام فيهم جرحا وتعديلها متقدم عن رسول الله. يعني الكلام في الجرح والتعديل قديم اقدم من هذا - [00:02:36](#)

لكن هؤلاء رفعوا راية هذا الفن ثم ان كثير من الصحابة والتابعين فمن بعدهم وجوز ذلك صونا للشريعة ونفي للخطأ والكذب عنها. اي هذا اجيز على خلاف الاصل الاصل ان الانسان لا - [00:03:02](#)

يطعن على مسلم لكن هذا جائز بل واجب لاجل حفظ الكيان الشريعة وكما جاز الجرح في الشهود جاز في الرواية مثل ما في الشهود الذين يشهدون على شيء من حطام الدنيا اذا كان الراوي مجرحة نجرة - [00:03:22](#)

فكيف بالدين الدين اعظم واجل من حطام الدنيا قال وروي عن ابي بكر بن خلاد مثل الروينة قال هنا رويت عن ابي بكر ابن خلاد قال قلت ليحيى ابن سعيد اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصما لك عند الله يوم القيمة - [00:03:39](#)

فقال لان يكونوا خصما لي احب الي من ان يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول جبريل لما لم تذب الكذب عن قالوا يروينا او بلغنا ان ابا تراب النخبي - [00:04:03](#)

الزاهد سمع من احمد بن حنبل شيئا من ذلك فقال له يا شيخ لا تفتتاب العلماء فقال له ويحك هذا نصيحة ليس هذا غيبة ثم انا على الاخر في ذلك ان يتقي الله تبارك وتعالى. شف لما ابانا ابن الصلاح الجواز بين - [00:04:20](#)

ان على القائل ان يتقي الله لا يكون عن هوى ان يتقي الله تبارك وتعالى اولا وينتسب ثانيا ويتوقي التساهل ثالثا كي لا يجرح سليما ويسم بربئا بسمة سوء يبقى عليه الدهر عارها - [00:04:39](#)

قال واحسب ابا محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم وقد قيل انه كان يعد من الابدال هذا من تساهل ابن الصلاح في هذا والا لا يوجد لدينا شيء اسمه الابدال من مثل ما ذكرناه خاف فيما روينا او بلغنا. هنا يشك هل انه يرويه رواية او - [00:04:58](#)

بلغه بلاعنة ان يوسف ابن الحسين الرازي وهو الصوفي دخل عليه وهو يقرأ كتابه في الجرح والتعديل فقال له كم من هؤلاء القوم قد حطوا رواحهم في الجنة منذ مائة سنة ومائتي سنة - [00:05:17](#)

وانت تذكراهم وتفتاهم فبكي عبدالرحمن وبلغنا ايضا انه حدث وهو يقرأ كتابه ذلك على الناس عن يحيى ابن معين انه قال انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم بالجنة منذ اكتر من مائة سنة - [00:05:35](#)

فبكى عبدالرحمن وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده. نسأل الله ان يرحمنا يقول قلت قد اخطأ فيه غير واحد على غيري. واحد فجرحوه بما لا صحة له. يعني شف ينبغي التثبت وان الانسان - [00:05:55](#)

ينظر الى هذا بأنه دين وانها مسئولية ومن ذلك جرح ابي عبد الرحمن النسائي لاحمد ابن صالح وهو حافظ امام ثقب لا يعلق به جرح اخرج عنها البخاري في صحيحه وقد كان من احمد - [00:06:13](#)

الى النسائي جفاء افسد قلبه عليه. يعني حصل شيء مما يحصل بين الاقران وروينا عن ابي يعدل الخليل الحافظ قال اتفق الحفاظ على ان كلاما فيه تحامل ولا يقبح كلام امثاله فيه. قلتم النسائي امام حجة في الجرح والتعديل - [00:06:32](#)

واذا نسب مثله الى مثل هذا كان ووجهه كان والى نسب مثله الى مثل هذا كان وجهه ان عين السخط تبدي مساوئ هذا على طريقة من قال وعين الرضا عن كل عيب جليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا - [00:06:54](#)

فهكذا يعني لها في البعض المخارج صحيحة تعمي عنها بحجاب السخط لا ان ذلك يقع من مثله تعمد لقبح يعلم بطلانا فاعلم هذا فانه من النسبة النفيسة المهمة. يعني لما اقول انا لما - [00:07:18](#)

نقلت ان النسائي تكلم في احمد بن صالح المصري يعني ليس معناه انه قد بنى على تساهل من النسائي لكن وقع شيء في النفس هذى النفس اظهرت مساوئ النساء من جانب احمد بن صالح المصري - [00:07:35](#)

يقول وقد مضى الكلام في احكام الجرح والتعديل في النوع الثالث والعشرين والله اعلم يعني لم يتتوسع في هذا النوع انما يتحدث عن المصنفات او التصنيف في هذا ولكنه هنا لم يتكلم بتتوسع فيما يتعلق بالمصنفات. طبعا - [00:07:52](#)

من المصنفات العظيمة في هذا الباب كتاب تهذيب الكمال وله فروع عديدة منها تهذيب تهذيب الجمال وامال تهذيب الجمال وتهذيب التهذيب وخرج عن هذه الثالثة كتاب تقريب التهذيب والكاف الشفهي مهم والخلاصة للخزرج مهم والمصنفات في هذا كثيرة جدا - [00:08:11](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:08:34](#)